

الوحدة الرابعة مجال النسيج



موضوعات الوحدة:

النسيج البسيط الملون.



الوحدة الرابعة: مجال: النسيج الموضوع: النسيج الملون



بدايات ظهور فن النسيج:

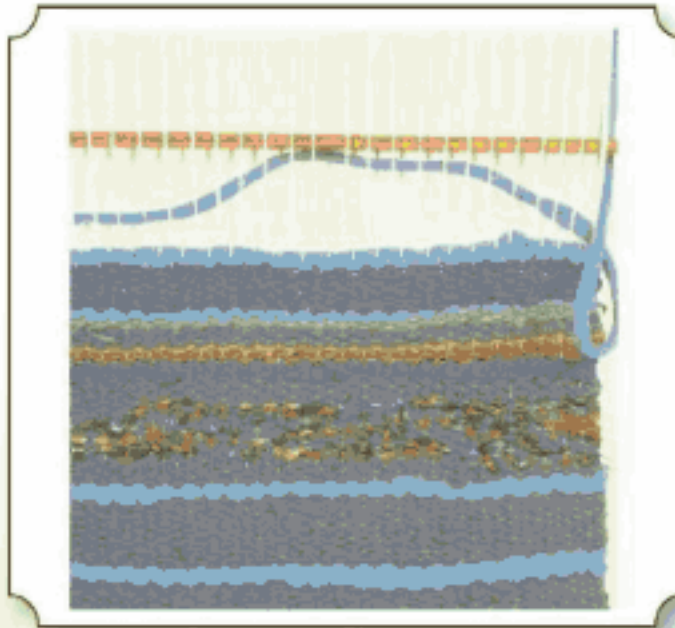
يعتبر النسيج من أقدم الحرف والصناعات التي نشأت مع الإنسان، وقد ظهر نتيجة لحاجته إلى ستر نفسه ووقايتها من العوامل الجوية، وقد استخدم الإنسان الألياف والفروع النباتية التي أمدته بها بيئته، لينسج منها ملابس التي يرتديها والحصير الذي يجلس عليه وغير ذلك من احتياجاته، الشكل (١٤٢).



شكل (١٤٢) نماذج لأنسجة من الطبيعة.

تعريف النسيج:

هو تشابك وتقاطع خيوط طولية تسمى السدى مع خيوط عرضية تسمى اللحمة، الشكل (١٤٣).



شكل (١٤٣) تقاطع خيوط السدى واللحمة.



أهمية النسيج في حياتنا اليومية :



شكل (١٤٤) منسوجات متنوعة من حياتنا اليومية.

هناك الكثير من المنسوجات التي نعرفها ونشاهدها ونستخدمها فمجالات استخدام المنسوجات كثيرة ومتعددة، تتمثل في جميع أنواع الملابس التي نرتديها، وأقمشة المناديل، والستائر، والمفارش، والأقمشة المستخدمة في تنجيد الكراسي والسيارات، وبعض أنواع الحقائب... إلخ الشكل (١٤٤). كما نلاحظ ذلك خارج المنزل في ملابس رجال الأمن، ملابس عمال النظافة، ملابس الطبيب... إلخ جميعها لابد وأن تكون مصنوعة من النسيج، كما أن هناك بعض القطع النسجية الجمالية مثل: المعلقة النسجية، المفارش المتنوعة... إلخ شكل (١٤٥)، (١٤٦).



شكل (١٤٦) مفرش نسجي.



شكل (١٤٥) معلقة نسجية.

من هنا نستدل على مدى أهمية النسيج في حياتنا اليومية، بحيث لا يمكن الاستغناء عنه. وهناك المنسوجات الشعبية القديمة في المملكة العربية السعودية، والتي تحمل قيماً جمالية من خلال

التصميمات الزخرفية المستخدمة والمتميزة باستخدام الوحدات الهندسية البسيطة، والخطوط المتنوعة، ذات الألوان البديعة مثل الأحمر، الأسود، الأخضر والأبيض المائل للأصفرار. وقد استخدم في نسيج تلك القطع، الصوف الطبيعي الموجود في البيئة بعد صباغته بالألوان، وكانت النساء غالباً ما يقمن بتلك العملية، أي بالصباغة والنسج، فاستخدمت أساليب وتقنيات خاصة تتناسب مع الناحية النفعية لها. ومن تلك القطع النسجية ما يكون لها دوراً نفعياً نذكر منها، الشكل (١٤٧):

❖ الخيمة والتي كانت للسكن.

❖ الشملة وتستخدم كمفروشات للأرضية.

❖ أكياس لحفظ البن والحبوب.

❖ ستائر تستخدم داخل الخيمة.

❖ خرج ولجام للجمال.

❖ غطاء شعر.



شكل (١٤٧) منسوجات شعبية من البيئة السعودية.

نشاط (١):

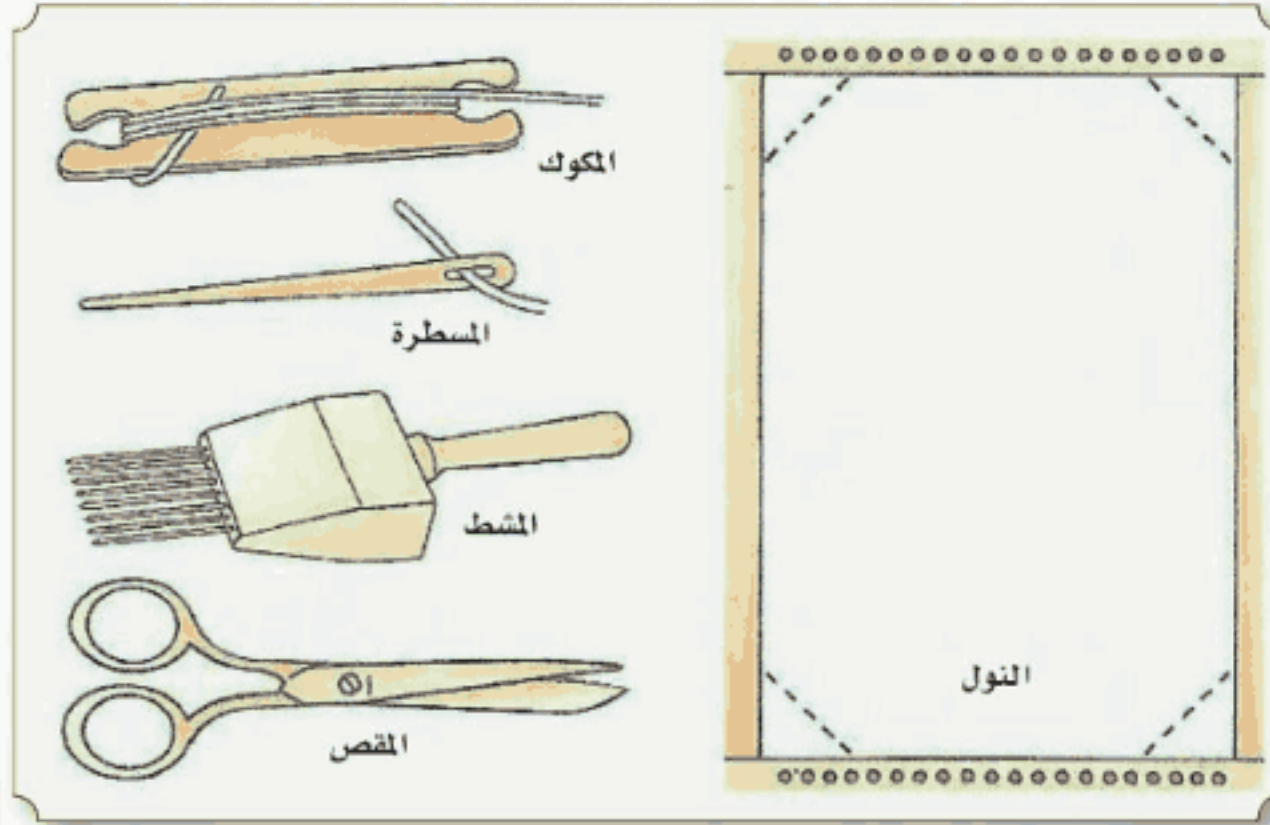
سنقوم بالبحث عن صور لمنسوجات فنية قديمة من البيئة السعودية، ثم نقوم بعمل بيان عنها يحتوي على النقاط الآتية:

بساط من السدو.

١. اسم القطعة.
 ٢. الألوان المستخدمة.
 ٣. الوحدات الزخرفية.
 ٤. الناحية الوظيفية.
- تتكون من أشكال هندسية مثل المثلثات والمربعات والمعينات.
- كان يستخدم هذا البساط لتغطية الأرضيات أو الجدران أو كأثاث.

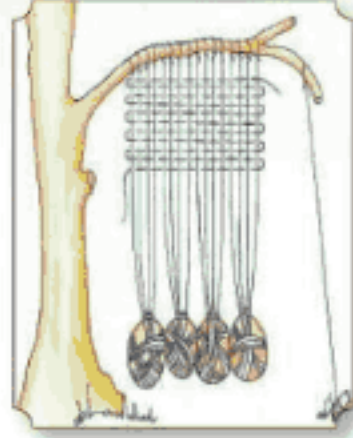
الأدوات والخامات المستخدمة في النسيج البسيط الشكل (١٤٨):

أولاً: الأدوات.



شكل (١٤٨) الأدوات المستخدمة في عمل النسيج البسيط.

١. النول: وهي الأداة التي تستخدم للنسج عليها. وهناك عدد من الأنوال يتدرج من النول البدائي البسيط الشكل (١٤٩) وصولاً إلى النول الآلي المستخدم في المصانع.



شكل (١٤٩) النول البدائي البسيط.

٢. المكوك: وهو قطعة خشبية صغيرة يلف حولها الخيط المستخدم في عملية النسج، ويمكن استخدام الإبر ذات الثقب الواسع بدلاً منه.

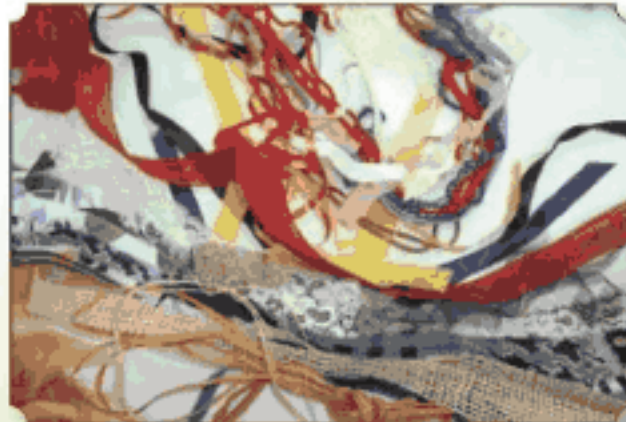
٣. المشط: وهو غالباً ما يكون مصنوعاً من الخشب، ذو أسنان معدنية، ويساعد على تماسك الخيوط وضمها وتنظيمها.

٤. المسطرة: وهي شريحة خشبية رقيقة تستخدم في فصل خيوط السدى الزوجية عن الفردية لعمل النسيج.

٥. المقص: ويستخدم لقص الألياف.

ثانياً: الخامات.

وهي الألياف التي يتم النسج بها. وهناك عدد كبير جداً من الخامات المتنوعة المصدر منها ما هو طبيعي مثل: القطن، الأصواف، الحرير، ومنها ما هو صناعي مثل: الفسكوز، النايلون، الأكريلك. وبهذا يمكن لنا استخدام كافة الخامات المتنوعة لإنتاج عمل فني نسجي مبتكر، من خلال التجريب والتوليف بين الخامات والمستهلكات المتنوعة، الشكل (١٥٠).



شكل (١٥٠) خامات ومستهلكات متنوعة.

وتعتبر الخامات المستهلكة مجالاً واسعاً ومناسباً للتجريب والتوليف، بتجميع خامات متنوعة مما يتيح فرصاً للابتكار، وتتمثل تلك المستهلكات في جميع الخامات التي تمت الاستفادة منها مسبقاً بأي شكل، وبقي منها ما يمكن استثماره، مثل البلاستيك من فارغ القوارير والأكواب... إلخ والكراتين والأوراق، بقايا الأقمشة والشرائط، الجلود، ريش الطيور، أجزاء من النباتات كالفروع والسعف، وغير ذلك من مختلف الخامات.

▲ تدريب:

عمل نسيج بخامات ملونة :

الأدوات والخامات المستخدمة :

فلين مسطح لعمل النول بمقاس ٣٠ × ٢٠ سم، خيوط قطنية للسدى، مقص آمن للأطفال، خامات نسجية ملونة، وهى مجموعة مستهلكات نسجية من بقايا أقمشة متنوعة، جلود طبيعية أو صناعية، قيطان بسماكات متنوعة، شرائط، كلف دانتيل، خيش الشكل (١٥١).



شكل (١٥١) الخامات والأدوات المستخدمة.

وتتميز تلك الخامات بالطابع الشعبي السعودي القديم، من حيث الألوان المحددة وهى الأحمر، الأصفر، الأخضر، الأسود، والأبيض المصفر.

خطوات التنفيذ:

الخطوة الأولى: تجهيز النول، وتتم باتباع الآتي:

١. إحضار قطعة فلين مسطحة.
٢. توضع علامة للبدء بعد مسافة ١ سم من بداية طرف قطعة الفلين من الجهتين المتقابلتين.
٣. وضع علامات بالقلم الرصاص على مسافة ١ سم من بعد علامة البدء، في جهتين متقابلتين على قطعة الفلين، مع التأكيد على ضرورة تقابل كل علامتين أمام بعضهما.

٤. الضغط بطرف المسطرة الحاد على تلك العلامات، لتحديد وتهيئة مكان وضع خيوط



السدى الشكل (١٥٢).

شكل (١٥٢) وضع علامات لخيوط السدى على النول.

الخطوة الثانية : تسدية النول، وهي عملية شد خيوط السدى على النول

(قطعة الفلين) وتتم بإتباع الآتي:

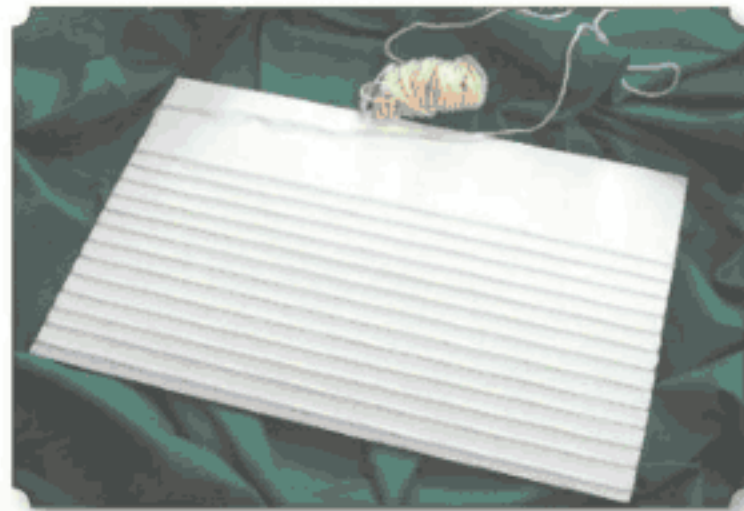
• ربط الخيط الخاص بعمل السدى حول قطعة الفلين من طرفها، وعند علامة البدء.

• المرور بالخيط من الخلف إلى الأمام، ووضعه في المكان المحدد الأول.

• الرجوع بالخيط من الأمام إلى الخلف، ووضعه في المكان المحدد الثاني.

والاستمرار بنفس الطريقة إلى أن يتم الانتهاء من عملية التسدية لقطعة الفلين كاملة، مع

مراعاة عدم شد الخيط كثيراً، أو تركه رخواً، وأن تكون خيوط السدى منتظمة ومتوازية الشكل (١٥٣).



شكل (١٥٣) تسدية النول.

الخطوة الثالثة : عملية النسج، وتتم بإتباع الآتي:

• إدخال الخامة المحددة لعمل اللحمة؛ فوق أول خيط من خيوط السدى، وتحت الثاني، وفوق

الثالث، وتحت الرابع، وهكذا إلى نهاية السطر الأول.

نبدأ بنسج السطر الثاني ويكون عكس الأول، أي بإدخال خامة اللحمية تحت أول خيط من خيوط السدى وفوق الثاني، وتحت الثالث، وفوق الرابع، وهكذا إلى نهاية السطر، ثم السطر الثالث ويكون عكس الثاني، وبذلك نجد أن كل سطر يكون عكس السابق له إلى أن تنتهي عملية نسج القطعة كاملة الشكل (١٥٤).



شكل (١٥٤) عملية النسج.

الخطوة الرابعة: إخراج القطعة من النول، وتتم باتباع الآتي:

١. تثبيت اللحامات وذلك بعمل عقدة بسيطة بين كل لحمتين متجاورتين.

٢. قص خيوط السدى من خلف النول.

٣. تثبيت خيوط السدى، بعمل عقدة بسيطة بين كل خيطين متجاورين من خيوط السدى.

الخطوة الخامسة: تشطيب القطعة:

قص الزوائد الخيطية من السدى واللحمة، ويمكن لنا توظيف تلك القطعة بما يتناسب معها. الشكل (١٥٥).



شكل (١٥٥) النسيج في شكله النهائي.

نشاط (٢):

سنقوم بعمل ميدالية نسجية من خامات مستهلكة وهي: الشرائح البلاستيكية الملونة لأغلفة الملفات القديمة، الأكياس البلاستيك الملونة.

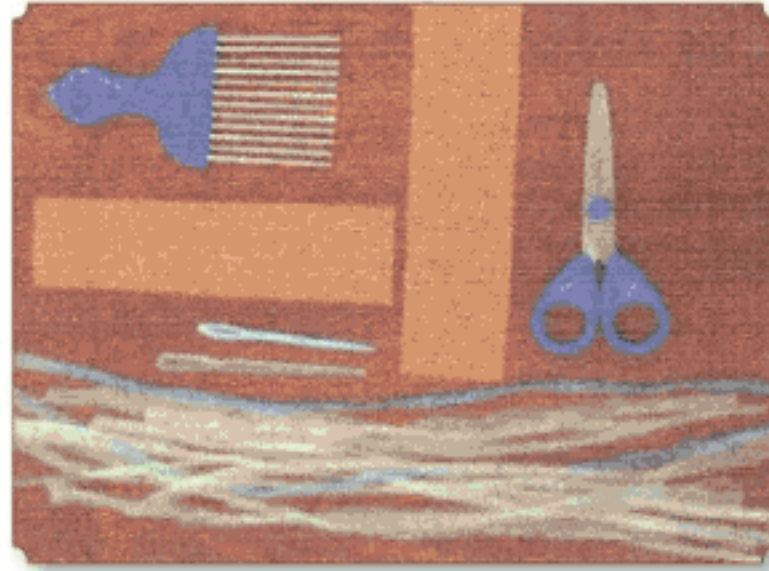
ومن أدوات بسيطة الشكل (١٥٦) وهي:

١. المشط.

٢. مقص آمن للأطفال.

٣. إبرة بلاستيكية ذات ثقب واسع.

٤. حلقة معدنية.

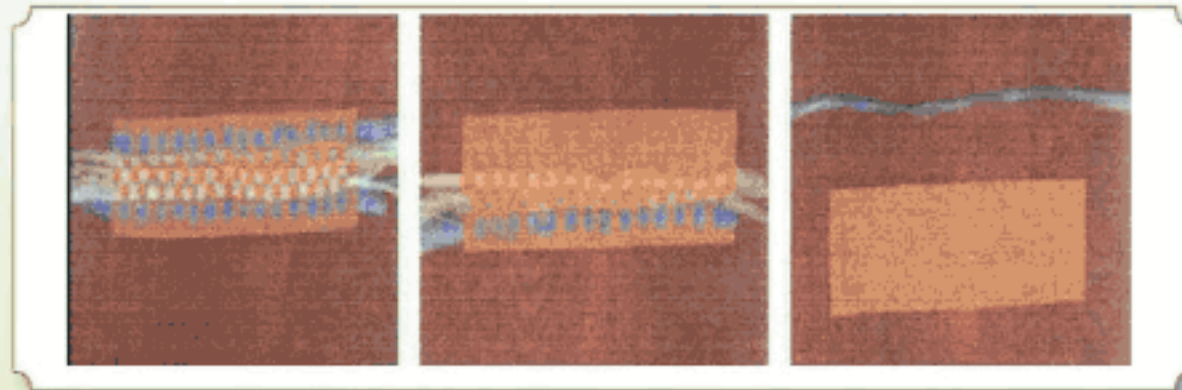


شكل (١٥٦) الخامات والأدوات المستخدمة.

▲ خطوات التنفيذ:

الخطوة الأولى: تجهيز النول وذلك بعمل شقوق طولية بواسطة المقص على الشريحة البلاستيكية.

الخطوة الثانية: البدء في عملية النسيج بالطريقة البسيطة ١/١ بالشرائط الملونة (الأكياس البلاستيك). الشكل (١٥٧).



شكل (١٥٧) خطوات عملية النسيج.

الخطوة الثالثة: بعد الانتهاء من عملية النسيج، نثبت طرفيها بنفس الشرائط المستخدمة، ثم نثبت

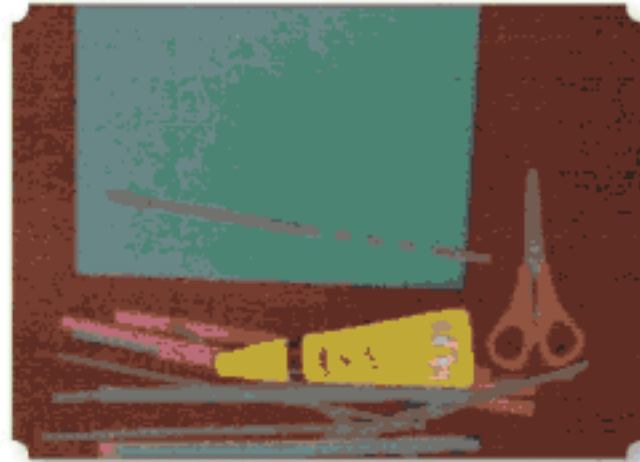
الحلقة المعدنية في طرفها، شكل (١٥٨).



شكل (١٥٨) تَغْلِيْقَة (مِيْدَالِيَّة) النسجية الملونة في الصورة النهائية.

نشاط (٣):

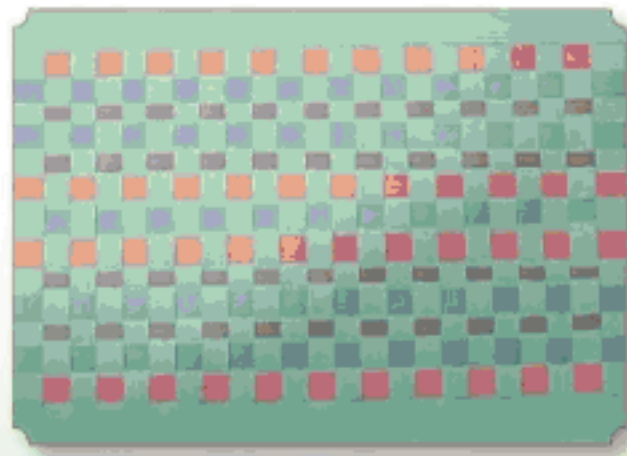
▲ نحاول عمل قطعة نسجية باستخدام خامة الورق الملون لعمل السدى واللحمة، الشكل (١٥٩).



شكل (١٥٩) الخامات والأدوات المستخدمة.

ثم نوظف تلك القطعة في عمل تلبيسة لعبة معدنية، نستخدم مقلمة نضع على المكتب، ويمكن

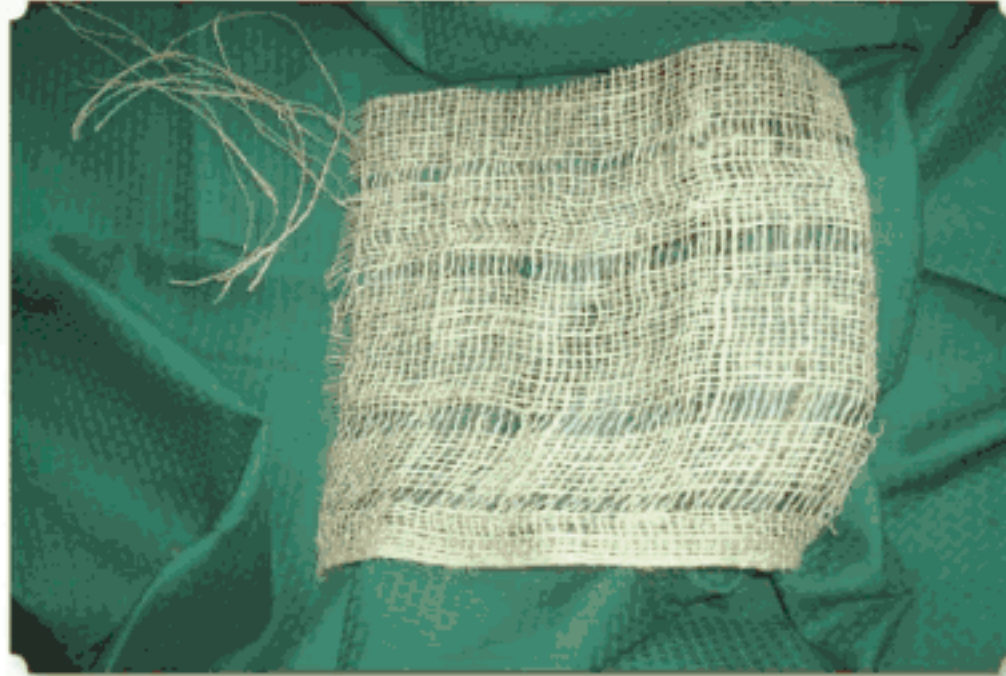
أيضاً توظيفها في عمل تغليف مَلَفٍ أو كراسة الشكل (١٦٠).



شكل (١٦٠) النسيج الورقي.

نشاط (٤):

هل يمكننا استخدام خامة الخيش بدلاً عن النول؟ ومن ثم النسج عليها؟
لنحاول عمل ذلك بإحضار قطعة خيش وإزالة بعض خيوط اللحمية منها، الشكل (١٦١) ثم نسج تلك الأجزاء بخامات ملونة، الشكل (١٦٢).



شكل (١٦١) إزالة بعض خيوط اللحمية.



شكل (١٦٢) عملية النسج بعد الإزالة.



تقويم الوحدة :

أكمل / ي ما يأتي :

(النسيج - تقاطع - اللحمة)

١. يعتبر..... **النسيج** من أقدم الحرف والصناعات التي نشأت مع الإنسان.
٢. النسيج هو تشابك و..... **تقاطع** خيوط طويلة تسمى السدى مع خيوط عرضية تسمى..... **اللحمة**

أجب / أجبني بنعم أو لا :

١. مجالات استخدام المنسوجات كثيرة ومتعددة..... **نعم**
٢. تستعمل القطع النسجية في حياتنا اليومية..... **نعم**
٣. لم يستخدم الإنسان الألياف والفروع النباتية التي أمدته بها البيئة لينسج منها ملابسه..... **لا**

فهرس الأشكال

الشكل	الرقم	الصفحة
مجال الرسم		
عناصر التصميم		
تصميم للوحة فنية.	(١)	١٠
الشكل النهائي للوحة.	(٢)	١٠
تصميم لبوابة قصر.	(٣)	١٠
البوابة بعد التنفيذ.	(٤)	١٠
خطوات تنفيذ لوحة للفنان بابلو بيكاسو.	(٥)	١١
تصميم.	(٦)	١١
العناصر التشكيلية للتصميم.	(٧)	١٢
تصميم بالنقطة.	(٨)	١٢
في بعض الفواكه.	(٩)	١٢
في الأزهار.	(١٠)	١٢
في الأحذية الرياضية.	(١١)	١٣
في الملابس.	(١٢)	١٣
بعض أنواع الخطوط.	(١٣)	١٣
لوحة للفنان العالمي فيكتور فازاريللي.	(١٤)	١٤
لوحة للفنان عبد الله فتيني.	(١٥)	١٤
في ساعة والدي.	(١٦)	١٤
في الحمار الوحشي.	(١٧)	١٤
في أوراق الأشجار.	(١٨)	١٥
في مظلي الشمسية.	(١٩)	١٥
رسم بالنقطة.	(٢٠)	١٥
لوحة للفنان فيكتور فازاريللي.	(٢١)	١٦
في فراشاتي الجميلة.	(٢٢)	١٦
في ساعة غرفتي.	(٢٣)	١٦
لوحة للفنان بابلو بيكاسو.	(٢٤)	١٧
التخطيط الأولي، الاسكتش		
إسكتش للفنانة صفية بن زقر.	(٢٥)	١٨
إسكتش للفنان ليوناردو دافنشي.	(٢٦)	١٩
إسكتش للفنان خالد الجادر.	(٢٧)	١٩
إسكتش للفنان ضياء عزيز.	(٢٨)	١٩



الصفحة	الرقم	الشكل
٢٠	(٢٩)	إسكتش للفنان ضياء عزيز.
٢٠	(٣٠)	إسكتش للفنان محمد مظهر.
٢١	(٣١)	نموذج إسكتش (تخطيط أولي).
٢٢	(٣٢)	منازل.
٢٢	(٣٣)	إسكتش منازل.
٢٢	(٣٤)	تحديد الشكل من خلال الشباك الورقي.
٢٣	(٣٥)	طريقة استخدام شباك الورق للتأطير.
٢٣	(٣٦)	تحديد الشكل من خلال الشباك الورقي.
٢٤	(٣٧)	منظر طبيعي.
٢٥	(٣٨)	لوحة الفنان محي الدين طالو.
٢٥	(٣٩)	خطوات رسم الإسكتش.
مجال الزخرفة		
الزخرفة البدائية والشعبية		
٢٨	(٤٠)	زخرفة الجدار برسوم معبرة.
٢٩	(٤١)	زخرفة على المقتنيات.
٣٠	(٤٢)	أنواع من الزخرفة القديمة.
٣٠	(٤٣)	الطبيعة مصدر الأشكال الزخرفية.
٣١	(٤٤)	تشكيلات من النقطة.
٣١	(٤٥)	تشكيلات من الخط.
٣٢	(٤٦)	صورة الأقلام، و صورة الخطوط.
٣٢	(٤٧)	التعبير عن الخطوط بالأقلام المائية.
٣٢	(٤٨)	ألوان الأنبوب.
٣٣	(٤٩)	التعبير عن الخطوط باستخدام أنابيب التحديد.
٣٣	(٥٠)	نماذج لتنفيذ الخطوط على أسطح مختلفة.
٣٤	(٥١)	شكل النشاط (١).
٣٤	(٥٢)	شكل النشاط (٢).
٣٤	(٥٣)	شكل النشاط (٢).
٣٥	(٥٤)	تشكيلات من المثلث.
٣٦	(٥٥)	تشكيلات من الدائرة.
٣٧	(٥٦)	تشكيلات من المستطيل.
٣٨	(٥٧)	مساحة فارغة.
٣٩	(٥٨)	أشكال هندسية متنوعة.

الصفحة	الرقم	الشكل
٣٩	(٥٩)	أشكال هندسية متنوعة.
٤٠	(٦٠)	أسطح مختلفة لتثبيت العناصر الزخرفية عليها.
٤٠	(٦١)	أوراق ملونة قصت بأشكال هندسية.
٤١	(٦٢)	ورق مقصوص جاهز.
٤١	(٦٣)	تشكيلات من العناصر الطبيعية.
٤٢	(٦٤)	شكل النشاط (٤).
٤٣	(٦٥)	شكل النشاط (٤).
٤٤	(٦٦)	شكل النشاط (٤).
٤٤	(٦٧)	شكل النشاط (٥).
٤٥	(٦٨)	شكل النشاط (٦).
الزخارف الشعبية السعودية		
٤٦	(٦٩)	البيوت الشعبية.
٤٧	(٧٠)	نقش وتلوين المنازل.
٤٨	(٧١)	أسلوب الزخرفة الشعبية.
٤٨	(٧٢)	نقش وتلوين الجدران والأبواب.
٤٩	(٧٣)	نقش وتلوين المنازل من الداخل والخارج.
٥٠	(٧٤)	يمكن تنفيذ التلوين في كراس الرسم، أو ما يتوفر لدينا من خامات.
٥٠	(٧٥)	نماذج أخرى للتلوين على الأسطح المختلفة بالألوان.
٥١	(٧٦)	شكل النشاط (١).
٥١	(٧٧)	شكل النشاط (١).
٥١	(٧٨)	شكل النشاط (١).
٥٢	(٧٩)	المنتجات الخزفية.
٥٢	(٨٠)	المنتجات السعفية.
٥٢	(٨١)	المنتجات الجلدية.
٥٢	(٨٢)	منتجات السجاد.
٥٣	(٨٣)	الزخرفة المحفورة.
٥٤	(٨٤)	شكل النشاط (٢).
٥٥	(٨٥)	شكل النشاط (٣).
٥٦	(٨٦)	لوحة الفنان أحمد الأعرج.
٥٦	(٨٧)	لوحة الفنان إبراهيم بوقس.
٥٦	(٨٨)	لوحة الفنان سعيد العلاوي.
٥٦	(٨٩)	لوحة الفنان سعود النضيعي.
٥٧	(٩٠)	النشاط (٤).



الشكل	الرقم	الصفحة
مجال الطباعة		
أطبع بوحداتي الهندسية		
تجارب طباعة بكف يدي.	(٩١)	٦٠
الطباعة بالأثر مباشرة.	(٩٢)	٦١
تكرار الطباعة.	(٩٣)	٦٢
زخارف شعبية متكررة في بلادنا.	(٩٤)	٦٢
تكرار منتظم.	(٩٥)	٦٢
تكرار متعاكس.	(٩٦)	٦٢
تكرار متبادل.	(٩٧)	٦٢
تكوين وحدات من الأشكال الهندسية.	(٩٨)	٦٣
استخدام الأشكال الهندسية في تكوين وحدة زخرفية.	(٩٩)	٦٣
طباعة وحدات هندسية وملونة على ملابسنا.	(١٠٠)	٦٣
أدوات الطباعة.	(١٠١)	٦٣
شكل: أشكال هندسية من الفلين.	(١٠٢)	٦٤
أشكال نباتية باستخدام الأشكال الهندسية.	(١٠٣)	٦٤
توزيع اللون على الشكل الزخرفي.	(١٠٤)	٦٤
القالب المراد الطباعة عليه.	(١٠٥)	٦٥
نتائج مختلفة للطباعة.	(١٠٦)	٦٥
تكوينات وملابس مطبوعة		
ريش الطاووس.	(١٠٧)	٦٦
أجنحة الفراشات.	(١٠٨)	٦٦
وحدات خلايا النحل.	(١٠٩)	٦٦
خلايا النحل.	(١١٠)	٦٦
أشكال هندسية مختلفة.	(١١١)	٦٧
بناء متكامل من وحدات هندسية مختلفة.	(١١٢)	٦٧
تكوين شكل قارب من وحدات هندسية.	(١١٣)	٦٧
تكوين شكل منزل وشجرة من وحدات هندسية مختلفة.	(١١٤)	٦٨
تكوين منظر طبيعي من وحدات هندسية مختلفة.	(١١٥)	٦٨
نموذج لأشكال هندسية مفككة يمكن استخدامها لتصميم طباعة.	(١١٦)	٦٨
أشكال هندسية مقصوصة من المكثبات.	(١١٧)	٦٩
أشكال هندسية مقصوصة من المكثبات.	(١١٨)	٦٩
أشكال هندسية مقصوصة من المكثبات.	(١١٩)	٦٩
أشكال هندسية مقصوصة من المكثبات.	(١٢٠)	٧٠
أشكال هندسية مقصوصة من المكثبات.	(١٢١)	٧٠
أشكال هندسية مقصوصة من المكثبات.	(١٢٢)	٧٠

الصفحة	الرقم	الشكل
٧١	(١٢٣)	شكل: توظيف النتائج.
٧١	(١٢٤)	شكل: توظيف النتائج.
طباعة وحدات ذات ملامس مختلفة		
٧٢	(١٢٥)	قطعة نقود معدنية .
٧٢	(١٢٦)	العناصر البارزة في قطعة النقود مطبوعة.
٧٣	(١٢٧)	حرفي العين والألف المقصورة.
٧٤	(١٢٨)	الحروف بعد قصها.
٧٤	(١٢٩)	الحرفين على قطعة البلاستيك.
٧٤	(١٣٠)	تثبيت قطع مربعة من المطاط على أركان قطعة الخشب.
٧٥	(١٣١)	طباعة الأحرف العربية.
٧٥	(١٣٢)	الأرقام مطبوعة.
٧٦	(١٣٣)	مساحات هندسية بطريقة عشوائية.
٧٦	(١٣٤)	قطعة من الخشب.
٧٧	(١٣٥)	الغراء على وجه القالب.
٧٧	(١٣٦)	تثبيت قطع حلقات المطاط.
٧٧	(١٣٧)	أشكال متعددة.
٧٨	(١٣٨)	وضع الألوان على وجه القالب.
٧٨	(١٣٩)	نتائج الطباعة باستخدام حلقات المطاط.
٧٨	(١٤٠)	رسم خطوط عشوائية باستخدام صمغ الزجاج.
٧٩	(١٤١)	الطباعة باستخدام ملامس من الصمغ.

